الأنباء
الاحد 9 مارس 2014

مؤلفة "هاري بوتر" وفيكتوريا بيكام وكلوديا شيفر تنضم إلى حملة لحمايتهم

مشاهدات قياسية لڤيديو عن مأساة أطفال سورية على "يوتيوب" والأمم المتحدة تحذر: أكثر من مليونين محرومون من التعليم

طفلتان تنظران الى احد المنازل التي دمرت بالبراميل المتفجرة في الصاخور بحلب قبل يومين (رويترز)

عواصم ـ عاصم علي ـ وكالات:

حقق ڤيديو يرصد الحياة الصادمة والمعاناة التي يعيشها أطفال سورية مشاهدات قياسية تجاوزت 15 مليون مشاهدة حتى أمس. فيما جددت الأمم المتحدة تحذيرها من أن جيلا كاملا من أطفال سورية مهدد بالضياع حيث تجاوز عدد المحرومين من التعليم أكثر من مليوني طفل سوري.

وينقل الڤيديو الذي أنتجته منظمة «سايف ذي تشلدرن يو كاي» (أنقذوا الأطفال ـ بريطانيا)، مشاهد من الحرب السورية إلى شوارع لندن من خلال متابعة فتاة تتبدل حياتها بسبب النزاع. وأوضحت متحدثة باسم المنظمة غير الحكومية أن الهدف من هذا الشريط المصور الذي يمتد على دقيقة ونصف الدقيقة السماح للجمهور العريض «بفهم أفضل للأزمة السورية وتخيل ما يمكن أن يشعر به المرء عند اندلاع حرب أهلية في مدينته ما يبدد تماما حياته وصحته وأمنه».

ويروي الإعلان المصور الذي نشر على موقع يوتيوب، عبر عرض مكثف لصور مختلفة خلال ثوان قليلة فقط، يوميات طفلة بريطانية في التاسعة من عمرها وانتقالها من حياة سعيدة بين ألعابها ووسط عائلتها إلى جحيم الحرب الذي قلب حياتها رأسا على عقب.

وتنجو الفتاة من إطلاق نار وترتدي قناعا واقيا من الغاز في شارع مدمر على وقع أصوات صفارات سيارات الإسعاف، كما تظهر ملتهمة الفاكهة في حديقة والرعب في عينيها مع شعر غير مرتب ووجه متشح بالسواد ثم يعاينها أحد الأطباء.

وينتهي الشريط المصور من حيث بدأ، مع عيد ميلاد الفتاة: لكن بعدما قامت في مستهل الشريط بابتسامة ظاهرة بنفخ 9 شمعات على قالب حلوى في زمن السلم، تظهر في نهاية التسجيل المصور هزيلة أمام قطعة حلوى صغيرة تمسكها أمها وتقول لها «قولي أمنية عزيزتي».

ويختتم الشريط الرامي الى جمع تبرعات لصالح ضحايا الحرب السورية، بعبارة «إذا كان ذلك لا يحصل هنا فلا يعني ذلك انه غير حاصل أبدا».

وتمت مشاهدة هذا الإعلان المصور أكثر من 15 مليون مرة حتى أمس، وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد مشاهدات إعلانات منظمة «سايف ذي تشلدرن يو كاي».

وفي السياق، انضمت مؤلفة سلسلة روايات وأفلام «هاري بوتر» جاي كاي رولنغ، وزوجة لاعب كرة القدم الإنجليزي فيكتوريا بيكام إلى حملة واسعة تهدف إلى ممارسة ضغوط على وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ لمساعدة الأطفال السوريين وغيرهم، وحمايتهم من الاستغلال الجنسي. وفي رسالة إلى صحيفة «ذي تايمز» البريطانية، حذرت مجموعة من النساء البارزات من أن اللاجئين السوريين يواصلون تدفقهم إلى الأردن ولبنان والعراق، ومازالوا يؤكدون استخدام الاغتصاب كسلاح حرب على الأراضي السورية.

وتريد هذه الحملة من وزير الخارجية وضع موازنة لمحاسبة المتورطين في استخدام الاغتصاب في الحروب، على رأس جدول اجتماعاته في قمة دولية حول هذا الشأن.

وترغب في أن ترى انفاقا بريطانيا طارئا في هذا الصدد، قبل أي قرارات دولية من القمة المقرر عقدها في لندن هذا العام.

وانضمت جيميما خان وكيرستي يونغ ومذيعة التلفزيون كات ديلي وعارضتي الأزياء كلوديا شيفر وسوفي دال إلى قائمة الحملة التي تطالب أيضا بتمويل دولي لتقديم علاج نفسي ومساعدات طويلة الأمد لأطفال تعرضوا إلى استغلال جنسي نتيجة الحرب.

وجاء التحذير خلال نقاش في مجلس الأمن، حيث شدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على ضرورة تحييد المدارس والمستشفيات وعدم استهدافها.وأشار إلى أن أكثر من مليونين و200 ألف طفل سوري لا يتلقون التعليم أو خارج المدارس.

وأكد أن مدرسة من أصل 5 أصيبت بأضرار أو يقيم فيها نازحون أجبروا على ترك منازلهم بسبب المعارك.

وأضاف بان كي مون أن نحو 40٪ من المستشفيات العامة في سورية لم تعد تعمل.

يذكر أنه ومنذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد أسفرت أعمال العنف والقصف العشوائي والبراميل المتفجرة عن سقوط اكثر من 140 ألف قتيل بحسب منظمات حقوقية بينهم آلاف الأطفال والنساء، فضلا عن نزوح الملايين.

بان كي مون يعلن تضرر خُمس مدارس سورية و40٪ من مستشفياتها

إقليم برقة يعلن بدء تصدير النفط بشكل مستقل وطرابلس تهدد بقصف أي ناقلة لا تأذن لها

جنود من الجيش الوطني الليبي خلال خضوعهم للتدريب في احد القواعد الايطالية (رويترز)

طرابلس ـ رويترز: اشتدت أزمة النفط أمس بين الحكومة الليبية المركزية والمحتجين المناهضين لها في إقليم برقة، حيث أعلن مسلحون يسيطرون على موانئ في أمس أنهم بدأوا في تصدير النفط بشكل مستقل عن طرابلس وأن أولى شحناتهم جرى تحميلها على متن ناقلة ترفع علم كوريا الشمالية، في وقت هددت الحكومة بانها ستقصف الناقلة التي ستحمل النفط على متنها.

وقال متحدث باسم المحتجين «بدأنا تصدير النفط. هذه هي أولى شحناتنا». وقد أكدت مصادر نفطية أمس أن الناقلة الكورية الشمالية رست في ميناء السدر الواقع تحت سيطرة المحتجين الذين يطالبون بقدر أكبر من الحكم الذاتي ونصيب أكبر من الثروة النفطية الليبية.

وكشف مصدر مسؤول بوزارة النفط، فضل عدم ذكر اسمه ليونايتد برس انترناشونال ان الباخرة «مورنينغ غلوري» دخلت الميناء من دون أي موافقة من الجهات الرسمية للدولة الليبية، وأن مؤسسة النفط طالبت الحكومة ووزارة الدفاع باتخاذ الإجراءات التي تكفل عدم السماح بسرقة النفط الخام الليبي.

من جهته، وصف عمر الشكماك وزير النفط الليبي بالوكالة في تصريح لوكالة فرانس برس هذه العملية بـ«القرصنة». وقال ان هذا «لا يجوز وفقا للقانون والاتفاقيات والأعراف الدولية».

واضاف ان هذا الأمر يعد «انتهاكا للسيادة الليبية» وعلى «وزارة الدفاع اتخاذ إجراءاتها اللازمة حيال هذا الأمر الذي يعد من صميم اختصاصها».

بدوره، قال وكيل وزارة الدفاع خالد الشريف لفرانس برس إن اتصالات مكثفة أجرتها لجنة للأزمة مع سفير كوريا الشمالية لدى ليبيا لإقناع الناقلة بالخروج من الميناء من دون تحميل الشحنة، والا يتكرر ذلك مجددا.

وأوضح الشريف أن «مهلة حددتها اللجنة للناقلة للخروج وفي حال تعنتها سيتم قصفها عبر سلاح الجو الليبي أو اعتراضها وسط البحر من قبل القوات البحرية».

وقال مصدر عسكري طلب عدم ذكر اسمه إن «سلاح الجو وقوات البحرية في الجيش الليبي كانت على أهبة الاستعداد لتدمير ناقلة النفط الكورية الشمالية التي اعتدت على السيادة الليبية ودخلت مياهها الإقليمية في حال لم تخرج من الميناء الذي ترسو فيه خلال المهلة الممنوحة لها».

يشار إلى أن معظم الموانئ النفطية بالمنطقة الشرقية مقفلة ولا تقوم بعمليات التصدير منذ أكثر من ستة أشهر بعد أن سيطر عليها مجموعة من حرس المنشآت النفطية بقيادة إبراهيم الجضران الذي يتهم الحكومة ببيع النفط دون عدادات ويطالب بنصيب إقليم برقة من الصادرات النفطية.

18 حزباً سياسياً جزائرياً تعلن دعمها لترشح بن فليس في وجه بوتفليقة

الجزائر ـ أ.ش.أ: أعلنت 21 هيئة ـ من بينها 18 حزبا سياسيا ومنظمات للمجتمع المدني ـ مساندتها ودعمها لترشح رئيس الوزراء الأسبق علي بن فليس لمنافسة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي قرر الترشح لولاية رابعة للانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل، مبررة اختيارها بقدرته على توحيد صفوف الجزائريين باعتباره من أسرة الشهداء كما أنه رجل «وفاق وطني» يجمع بين «جيلي الثورة والاستقلال»، كما أعلنت هذه الأحزاب عن ميلاد تكتل وطني يجمع مختلف التشكيلات، يهدف إلى تحقيق دولة الحق والقانون، على حد تعبيرها.

وجاء في بيان مشترك وقعه عدد من الأحزاب السياسية والهيئات والشخصيات الوطنية: «نحن كأحزاب سياسية وهيئات وشخصيات وطنية نلتف حول المشروع الوطني الهادف إلى إحداث تغيير سياسي شامل يعيد السيادة والسلطة إلى الشعب عبر الاختيار الحر لممثليه ويمكنه من بناء مؤسسات شرعية وقوية تذود على القيم الحضارية للشعب الجزائري تؤسس لدولة مدنية حديثة تكرس فيها الديموقراطية وتشاع فيها الحريات وتحمي فيها الحقوق وتتأكد فيها المواطنة، ويتحقق فيها العدل لجميع المواطنين والمواطنات وفاء لعهد الشهداء وتطبيقا لبيان الفاتح من نوفمبر».

وأضاف البيان «وإيمانا منا بكل ما تقدم وإسهامنا لتحقيق مشروع الفاتح من نوفمبر، فإننا نعلن دعمنا القوى بكل الوسائل القانونية المتاحة لبرنامج المترشح الحر علي بن فليس، إيمانا منا بأنه الأقدر على جمع الجزائريين والجزائريات المناضلين لإحداث التغيير الحقيقي من أجل تحقيق سلطة وحكم الشعب».ودعا الموقعون على البيان كل العاملين في الحقل السياسي والنخب الوطنية والكوادر والكفاءات وجميع المواطنين، إلى حسن انتهاز فرصة الرئاسيات المقبلة باعتبارها فرصة حقيقية للتغيير وجعلها يوما موعودا لتأكيد السلطة الشعبية وتأمين الوطن من الأخطار المحدقة به.ومن بين الأحزاب التي وقع اعضاؤها لصالح بن فليس، الجبهة الوطنية للحريات، الحزب الوطني الجزائري، جبهة النضال الوطني، البيان الجديد، جبهة الجزائر الجديدة، حركة الإصلاح الوطني، حركة المواطنين الأحرار، اتحاد القوى الديموقراطية الاجتماعية ، حزب العدل والبيان، حزب الفجر الجديد، حزب الجيل الجديد، الحزب الوطني آفاق، حزب التجمع من أجل الصلح الوطني، وحزب التيار الديمقراطي الحر، إضافة إلى هيئات وجمعيات، التنسيقية الوطنية للإطارات وتنسيقية عودة الأمل.

"الجبهة الإسلامية" تفصل "لواء فتح الشام" لـ "مهادنته" النظام

الجيش الحر يثبت تعيين البشير رئيساً لهيئة أركانه

عواصم ـ أ.ف.ب ـ يو.بي. أي: ثبت المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر تعيين العميد عبدالاله البشير رئيسا لهيئة أركانه بدلا من اللواء سليم ادريس الذي كان رفض بداية قرار المجلس الشهر الماضي إقالته من منصبه.

وتأتي الخطوة بعد توصل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة احمد الجربا والقادة العسكريين الى استقالة ادريس وتعيينه مستشارا له، واستقالة وزير الدفاع في حكومة المعارضة.

واعلن المجلس في بيان ليل أمس الأول «تنفيذ كامل مضمون قرار العسكري (...) بإقالة اللواء سليم إدريس وتعيين العميد الركن عبدالإله البشير رئيسا لهيئة الأركان العامة والعقيد هيثم عفيسي نائبا له».

وكان المجلس اعلن منتصف فبراير إقالة ادريس وتعيين البشير بدلا منه، معللا القرار بـ «العطالة التي مرت بها الأركان على مدى الشهور الماضية، ونظرا للأوضاع الصعبة التي تواجه الثورة السورية ولإعادة هيكلة قيادة الأركان».

وكان البشير رئيسا للمجلس العسكري في محافظة القنيطرة (جنوب)، وهو انشق عن الجيش النظامي في 2012.

ورفض ادريس الخطوة، في حين اعتبرت مجموعات في المعارضة المسلحة ان القرار لا يعبر عن آراء القوى على الأرض. وأفادت مصادر قريبة من إدريس عن وجود خلافات مع أسعد مصطفى، وزير الدفاع في الحكومة الموقتة التي شكلتها المعارضة في نوفمبر الماضي.وأعلن الائتلاف المعارض الخميس التوصل الى اتفاق يقضي باستقالة مصطفى وادريس من منصبيهما، وتعيين الاخير مستشارا للجربا للشؤون العسكرية. كما قضى الاتفاق بتوسيع المجلس العسكري.

وأفاد المجلس في بيانه أمس الاول بأنه تم الاتفاق على «استكمال هيكلة المجلس العسكري الأعلى بملء الشواغر واستكمال هيكلة قيادة الأركان والإدارات التابعة لها والجبهات والمجالس العسكرية لتوفير القدرة على إدارة العمليات الحربية وخلال فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخه».

من جهة أخرى، أعلن مجلس قيادة جيش الإسلام في سورية الجبهة الإسلامية أمس عن فصل لواء فتح الشام الذي يتزعمه فهد الكردي المكنى بأبي محمود، من عضويتها.

وقال المجلس في بيان نشرته منتديات إلكترونية ان مجلس قيادة جيش الإسلام الذي يتزعمه أبو معاذ الشامي قرر فصل لواء «فتح الشام» فصلا كاملا لما صدر عن بعضهم في مهادنة نظام الأسد مما يدل على عدم انضباطهم من الناحيتين الشرعية والعسكرية.

وأوضح ان أفراد لواء فتح الشام، ارتكبوا الكثير من المخالفات الشرعية.

من جهة أخرى، أعلنت الكتل المنسحبة من الائتلاف السوري المعارض استئناف نشاطها السياسي في الائتلاف بعد فشل مفاوضات مؤتمر «جنيف 2» الذي عقد مطلع العام. ودعت الكتل المنسحبة في بيان لها أوردته قناة العربية، جميع الأعضاء الذين استقالوا من الائتلاف في مرحلة سابقة، إلى العودة. وجاءت عودة الأعضاء المنسحبين إلى الائتلاف السوري المعارض بعد فشل جلسات التفاوض التي جمعت وفدي النظام والائتلاف المعارض في «جنيف 2»، وسط خلاف بين الطرفين حول أولويات التفاوض. وابرز الكتل التي عادت الى الائتلاف الوطني هي المجلس الوطني، القيادة العامة للثورة السورية وبعض الشخصيات السياسية.

الرئيس الفنزويلي يعلن دعم الرئيس الأوكراني المخلوع

بنما تتهم كاراكاس بطرد سفيرها تهرباً من تسديد الديون

عواصم ـ أ.ف.ب: حذر الرئيس البنمي ريكاردو مارتينيلي ڤنزويلا أمس الأول من ان قرارها قطع العلاقات مع بلاده يجب الا يستخدم ذريعة لعدم تسديد ديونها التي تتجاوز ملياري دولار.

وكانت الحكومة الفنزويلية امرت الخميس سفير بنما وثلاثة ديبلوماسيين آخرين بمغادرة البلاد خلال 48 ساعة، بعد يوم واحد من قطعها العلاقات الديبلوماسية مع هذا البلد. وقال الرئيس البنمي للصحافيين «لا اعتقد انه عذر لعدم تسديد الديون».

ورأى مارتينيلي ان الدوافع الحقيقية للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، كانت التهرب من دفع فواتير كبيرة لمنطقة التجارة الحرة وشركة الطيران البنمية.

وقال ان «ڤنزويلا ستظهر على انها مفلسة لكن الامر لا يجوز ان يكون كذلك لانها بلد نفطي».

وتابع انه «لا عذر لها» للتهرب من دفع ديونها، قبل ان يدين على موقع تويتر «الهجمات الدنيئة والاتهامات الكاذبة» التي اطلقها مادورو.

وقد عرض رئيس غواتيمالا اوتو بيريز ان تقوم بلاده بوساطة بين ڤنزويلا وبنما. وقال انه امر وزير الخارجية فرناندو كاريرا بالعمل مع دبلوماسيين آخرين من اجل ذلك.

وقال مدير منطقة كولون للتجارة الحرة ليوبولدو بينيديتي انه يترتب على المستوردين الفنزويليين تسديد فواتير بقيمة حوالي ملياري دولار. واوضحت شركة الطيران البنمية التي قال مارتينيلي انه على ڤنزويلا تسديد 480 مليون دولار لها، في بيان ان رحلاتها بين البلدين تجري بشكل طبيعي.

وكان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قطع الاربعاء «العلاقات السياسية والدبلوماسية» وجمد العلاقات التجارية مع بنما بعدما طلبت عقد اجتماع لمنظمة الدول الاميركية من اجل مناقشة التظاهرات الجارية في ڤنزويلا.

وقال مادورو خلال مراسم لاحياء ذكرى وفاة الرئيس هوغو تشافيز في كراكاس «في مواجهة التآمر العلني لسفير جمهورية بنما في واشنطن داخل منظمة الدول الاميركية، قررت قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة الحالية في بنما وتجميد كل العلاقات التجارية».

من جهة أخرى، اعلن مادورو الذي واجه امس سلسلة جديدة من تظاهرات المعارضة، عن تأييده للرئيس الاوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش، معتبرا انه ضحية انقلاب جرى بدعم من الولايات المتحدة.

«الائتلاف» ردا على سليمان: السوريون استقبلوا مئات آلاف اللبنانيين والعراقيين ولم ينصبوا خيمة لجوء واحدة

عواصم ـ وكالات: انتقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية، تصريحات الرئيس اللبناني ميشال سليمان، التي اعتبر فيها أن اللاجئين السوريين «يشكلون خطرا وجوديا على وحدة لبنان». وقال رئيس اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري هيثم المالح: «إن السوريين والمجتمع الدولي، كانوا ينتظرون من الحكومة اللبنانية إدانة تدخل ميليشيا حزب الله في الشؤون الداخلية لسورية، وليس التذمر والضيق من الشعب السوري، الذي استقبل مئات الآلاف من اللاجئين اللبنانيين والعراقيين وغيرهم، دون أن ينصب لهم ولا حتى خيمة واحدة داخل الأراضي السورية». واعتبر المالح في بيان نشر على موقع الائتلاف الوطني، أن «الخطر الحقيقي على وحدة لبنان، هو مشاركة حزب الله في قتل السوريين». وأضاف «من المؤسف أن تعامل بسالة الشعوب بهذه الطريقة في تاريخ الدول». وأردف المالح في تصريحه لمكتب الائتلاف الإعلامي موجها خطابه للرئيس اللبناني ميشيل سليمان: «الحل في معالجة أزمة اللاجئين، مفتاحها في أيديكم، بل أنتم من يحمل المسؤولية الأساسية تجاهها. لأن حزب الله، يعتبر أحد أهم المكونات الفعالة داخل الحكومة اللبنانية، وهو الذي يقوم بقتل السوريين إلى جانب نظام الأسد». وقال المالح «إن الحل يكون في معالجة أصل المشكلة، أي في معالجة المرض، وليس العرض، الذي يطلب الرئيس اللبناني من العالم معالجته، في حين أن دولته هي المسؤولة عن وجوده»، وتابع: «إن الحل الوحيد لمعالجة أزمة اللاجئين في لبنان، هو اتخاذ الحكومة اللبنانية وبشكل فوري، موقفا حازما، إزاء التدخل السافر لميليشيا حزب الله، والذي يعتبر أحد مكوناتها السياسية في الحكومة». وختم المالح تصريحه بقوله: «لا بد من تغريم إيران والحكومة اللبنانية كلفة إعادة إعمار سورية، لأنهما أهم المسؤولين عن تدمير أعرق البلاد التاريخية في العالم».